سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٤٢ الجمعة ٢/١٠/٢٠١٥

الطيران الروسي يجدد قصفه على ريفي حمص وحماة ويستهدف ريف إدلب

جدد طيران روسيا الحربي قصفه على مناطق في حمص وحماة وإدلب، حيث استهدف بالصواريخ الفراغية الطريق الواصل بين بلدة الغنطو ومدينة تلبيسة في الريف الشمالي، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين، كما قصف عدة بلدات بينها جسر الشغور وكفرنبل والهبيط في ريف إدلب.

في الأثناء، ألقى طيران الأسد المروحي ستة ألغام بحرية على الأحياء السكنية وسط قرية الزعفرانة شمالي حمص. أما في الريف الشرقي، فقد شن طيران نظام الأسد الحربي غارة بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين.

وفي مدينة حمص، استشهد مدني وجرح آخرون إثر قصف عصابات الأسد حي الوعر بقذائف الدبابات. وفي ريف دمشق شن طيران الأسد الحربي ثلاث غارات جوية على مدينة دوما وأطرافها.

كما استشهد عدد من المدنيين وأصيب العشرات بجروح جراء غارات لطيران النظام على ساحة في بلدة دير العصافير بالغوطة الشرقية لريف دمشق، كما أدى القصف أدى إلى دمار كبير بالأبنية السكنية بالإضافة إلى أضرار لحقت بالممتلكات.

وشن الطيران الحربي الروسي غارات بالصواريخ الفراغية على قرى القسطون وزيارة وخربة الناقوس والمنارة وتل واسط والقرقور في سهل الغاب، وعلى قريتي كفرزيتا واللطامنة، ما أوقع شهيدة وعدة جرحى، كما استهدف طيران نظام الأسد المروحي قرية عطشان ببرميلين متفجرين يحوي أحدهما غاز الكلور.

واستهدفت الغارات الروسية مسجدا في مدينة جسر الشغور بريف إدلب مما أسفر عن مقتل مدني وإصابة سبعة، فضلا عن غارة مماثلة استهدفت أطراف مدينة كفرنبل.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ٢١ شهيدا بينهم أربعة شهداء تحت التعذيب وثلاث سيدات وطفلان، وأضافت اللجان أن خمسة شهداء قضوا في دير الزور، بالإضافة إلى أربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في دمشق، وشهيدين في درعا.

((بيـان إدانـة))

إن تيار التغيير الوطني السوري يُدين وبأشد العبارات الغارات التي شنها الطيران الروسي على أهلنا وشعبنا في حمص وحماة وإدلب، ويكشف حقيقة تلك الغارات التي ادّعت موسكو بأنها استهدفت من خلالها مقرات لا وجود لها لتنظيم الدولة.

إن تيار التغيير الوطني السوري إذ يؤكد للمجتمع الدولي أجمع أنَّ قصف الطيران الروسي لقرية زعفران وتلبيسة والرستن واللطامنة وكفرنبل لم يكن إلا استهدافاً آخراً للمدنيين وقتل مزيدٍ من الأطفال والنساء وتدمير ما عجز الأسد ومرتزقته عن تدميره، وإن حقيقة التواجد العسكري الروسي في سوريا ما هو إلا احتلال من نوع جديد هدفه دعم الأسد للاستمرار في السلطة برغم كل تلك الجرائم التي قام بها بحق هذا الشعب الذي خرج مُطالباً بحريته وخلاصه من طاغية لم يترك طريقة للقتل إلا واستخدمها في قتله.

روسيا اليوم استباحت سماء سوريا بتنسيقٍ أمريكي وتخاذل عربي ودولي مخجل، ضاربةً

بعرض الحائط كل القيم الانسانية والأخلاقية التي يجب أن تتوفر بدولة تُعتبر نفسها وسيطاً نزيهاً في مجريات الحل السياسي بما يخص الشأن السوري، فروسيا التي قررت الانحياز إلى جانب الطاغية ضد الضحية دون أي احترامٍ لوجود هذا الشعب على أرض سوريا المُدرجة ضمن قائمة الدول المؤسسة للأمم المتحدة أثبتت وبالدليل القاطع أنها دولة احتلال لا دولة وساطة.

وهنا يؤكد تيار التغيير الوطني تمسكه بثوابت الثورة السورية العظيمة وتطلعات شعبها وآماله والوقوف أمام آلة القتل الدولية التي تسبيح شعبنا وأرضنا ولا تراجع أو انحياز عن هذه المبادئ حتى ينال شعبنا البطل كافة حقوقه المنشودة في الحرية وتحقيق دولة الديمقراطية والعدالة والمواطنة مهما طال الزمان أو قصر.

تيار التغيير الوطني السوري

دمشق ٠١ تشرين الأول ٢٠١٥

احتجاجات شعبية في حلب والغوطة الشرقية ضد التدخل الروسي في سوريا

نظم العشرات من النشطاء في حلب والغوطة الشرقية احتجاجات ووقفات شعبية ضد التدخل العسكري الروسي في سوريا رفعوا فيها لافتات تدين التدخل الروسي وتستنكر الصمت الدولي والعربي حيال هذا العدوان السافر على الشعب السوري.

حيث نظم مكتب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في الغوطة الشرقية بريف دمشق بمشاركة عدة فعاليات ثورية وأهلية وقفة احتجاجية ضد التدخل الروسي في سوريا.

ورفع المحتجون خلال الوقفة التي جرت، يوم أمس الخميس، لافتات تدين المجازر التي بدأ يرتكبها الطيران الروسي الحربي ضد المدنيين، وتؤكد على رفض جميع أشكال التدخل الأجنبي في سوريا.

من جهته، قال عضو الائتلاف الوطني ورئيس دائرة الارتباط في الداخل السوري محمد خير الوزير لـ"مسار برس" إنه لا يمكن وصف مشاركة الروس إلى جانب عصابات الأسد في العمليات القتالية، إلا بالاحتلال المباشر، لافتا إلى أن الروس قصفوا مواقع تابعة للثوار، وليس لتنظيم الدولة كما يدعون.

وأكد الوزير أن روسيا لم تكتف بحماية الأسد سياسيا وقانونيا من العقوبات الدولية، بل أصبحت تشاركه بقتل السوريين بشكل مباشر، الأمر الذي يتناقض مع مسؤولياتها تجاه حفظ السلم والأمن الدوليين بصفتها دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وكانت روسيا قد أعلنت أن طائراتها الحربية قد شنت غارات على ريف حمص الشمالي ومدن في ريف حماة وإدلب بطلب من نظام الأسد وتنسيق مع أمريكا وسرائيل للقضاء على المجموعات الإرهابية المناهضة لنظام الأسد في حين أنها استهدفت أماكن لتجمع المدنيين أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، ووصلت حصيلة قصف الطيران الروسي على المدنيين خلال يومين إلى ٣٦ شهيدا معظمهم من النساء والأطفال.

بوتين يؤكد التنسيق مع الجانب الأمريكي قبل أي تحرك في سوريا

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوم أمس الخميس، إن بلاده تنسق تحركاتها في سوريا مع الولايات المتحدة، ووصف تقارير عن مقتل مدنيين سوريين بالغارات الروسية بالحرب الإعلامية.

وذكر بوتين، في تصريحات له خلال اجتماع بالكرملين، أن موسكو تنسق تحركاتها في سوريا مع وزارة الدفاع والمخابرات الأمريكيتين، وكان يشير بذلك للغارات التي بدأها سلاح الجو الروسي أمس على مواقع للمعارضة السورية المسلحة وتنظيم الدولة الإسلامية في وسط وشمال سوريا.

وقال الرئيس الروسي أيضا إنه تم تداول تقارير عن مقتل مدنيين سوريين في ضربات جوية روسية قبل أن تبدأ الطائرات الروسية غاراتها في سوريا.

وأضاف أن بلاده مستعدة لما سماها الحرب الإعلامية في ما يتعلق بالعمليات العسكرية

الجارية بالأراضي السورية. وكانت الغارات الروسية التي شنتها طائرات "سوخوي" هجومية على بلدات في ريف حمص الشمالي وفي ريف حماة أوقعت ٣٦ قتيلا بينهم أطفال ونساء، كما استهدفت الغارات مدينة اللطامنة وبلدة كفر زيتا بريف حماة، وتلبيسة والرستن والزعفرانة في ريف حمص.

وشن سلاح الجو الروسي أمس الخميس غارات جديدة على مناطق يقع بعضها بريف إدلب مخلفا مزيدا من الإصابات، كما أنه استهدف مواقع تتبع جيش الفتح، وفصائل من الجيش الحر، وهو ما اضطر مسلحي المعارضة إلى إعادة الانتشار بالمناطق الخاضعة لسيطرتهم تفاديا للغارات.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد نفى في وقت سابق أن تكون الضربات الجوية الروسية، الأولى من نوعها في سوريا، قد استهدفت فصائل أو منظمات غير تنظيم الدولة، بيد أن فصائل سورية معارضة، بينها فصيل دربته الولايات المتحدة، أكدت تعرضها لغارات روسية.

بيان مشترك لدول عربية وغربية يطالب روسيا بوقف استهداف المدنيين في سوريا

طالبت كل من أمريكا وفرنسا وبريطانيا وتركيا والسعودية وقطر الاتحاد الروسي بإنهاء قصفه للمدنيين في سوريا والتركيز على قصف تنظيم "داعش" الإرهابي.

وأعربت هذه الدول في بيان مشترك، صادر عنها مساء أمس الخميس من نيويورك، عن قلقها العميق حيال قصف الطائرات الروسية منذ يوم أول أمس للمدنيين في إدلب وحماة وحمص، دون قصف مواقع داعش.

وأشار البيان إلى أن "العمليات العسكرية الروسية ستؤدي إلى مزيد التطرف ولن تخدم أي هدف آخر"، لافتا إلى مقتل ٣٦ شخصاً من المدنيين بقصفٍ للطائرات الروسية لحمص.

جنبلاط يتهم الدبّ الروسي بالجهل بأبسط قواعد الدبلوماسية

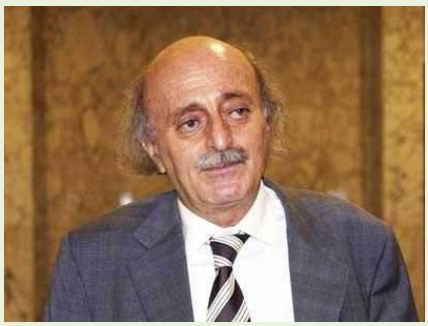

غرّد رئيس اللقاء الديمقراطي النائب الزعيم اللبناني وليد جنبلاط على حسابه الخاص على موقع "تويتر" قائلاً: "يا له من مشهد مخيف ومأساوي الذي يجري في سوريا".

وأضاف جنبلاط "ها هو الشعب السوري متروك لوحده أعزل بين سندان الدولة الإسلامية ومطرقة نظام التوحش ومعه الدب الكاسر الروسي. لقد سقطت كل الأقنعة. شعب بأكمله يستأصل من جذوره. يقتل ويحرق ويهجر."

وتابع جنبلاط "قد توازي مأساة هذا الشعب وتشابه مأساة الشعب الفلسطيني. والدب الروسي لا يجيد أبسط قواعد الدبلوماسية وكيف لا فهو دب. ادعى انه يريد محاربة داعش لكنه هاجم الجيش السوري الحر، في الرستن والمحيط، والمضحك المبكي انه استقدم صواريخ مضادة للطائرات لحماية القاعدة المستحدثة ضد من؟ إلا إذا كانت داعش تمتلك سلاحا جويا خفيا. ليس على حد علمي".

وختم جنبلاط "في مكان ما وفي الدوائر العليا يجري التفاوض بين الدول الكبرى على أشلاء وجثث الشعب السوري. ما يحدث اليوم في سوريا يذكرني بما حدث في بولونيا، آنذاك تقاسم هتلر وستالين بولونيا على أشلاء وحدة بولونيا وشعبها. وهل تذكرون الانتفاضة الثانية لفرصوفيا. كان الجيش الأحمر على أبواب فرصوفيا وكان يستطيع التدخل لإنقاذ الثوار"؟.

جون ماكين يدين الغارات الروسية التي تستهدف قوات المعارضة السورية

أكد السناتور الأمريكي جون مكين أن الضربات الروسية الجوية الأولى في سوريا استهدفت أفراداً من قوات المعارضة السورية "الجيش السوري الحر" الذي تدعمه الولايات المتحدة.

وقال مكين رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في مقابلة مع شبكة "سي. إن. إن" التلفزيونية الأمريكية: "يمكنني أن أؤكد تماماً أن روسيا تشن غارات على مجندينا المنتمين لـ"الجيش السوري الحر" الذي سلحته ودربته وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، لأننا نملك اتصالاً مع أشخاص هناك".

ومن جهته، قال قائد لواء صقور الجبل إن غارتين روسيتين استهدفتا معسكر تدريب تابعاً لهم. وقال حسن الحاج علي قائد اللواء إن نحو ٢٠ صاروخاً سقطوا على المعسكر الواقع في محافظة إدلب خلال الغارتين.

وانشق الحاج علي عن الجيش السوري بعد بدء الاحتجاجات المناهضة لنظام بشارالأسد. وأشار إلى أن عددا من حراس المعسكر أصيبوا بجراح طفيفة في الهجوم.

وقال: "روسيا تتحدى الجميع وتقول إنه لا بديل لبشار"، مضيفاً أن أفراداً من اللواء عملوا فيما سبق كطيارين في سلاح الجو السوري تعرفوا على المقاتلات الروسية.

ويعتبر لواء "صقور الجبل" نفسه جزءاً من "الجيش السوري الحر" الذي شكله منشقون عن الجيش السوري بعد اندلاع الانتفاضة.

وأدارت وكالة المخابرات المركزية برنامج تدريب سرياً ضم عدداً منتقى بعناية من الفصائل السورية المسلحة المعارضة للنظام التي تصفها الحكومات الغربية التي تعارض بقاء الأسد بأنها معتدلة. وأشار الحاج علي إلى أن مقاتليه تلقوا دورات تدريبية عديدة في قطر والسعودية.

وهذا هو الفصيل الثالث على الأقل المنضوي تحت لواء "الجيش السوري الحر" الذي يعلن استهدافه في الغارات الجوية التي تشنها روسيا وتقول إنها تستهدف تنظيم داعش.

قصف عنيف من قبل عصابات الأسد على مخيم خان الشيح وحي التضامن

وقع قصف عنيف من قبل عصابات الأسد على محيط مخيم خان الشيح بريف دمشق وحي التضامن المجاور لمخيم اليرموك، فيما قامت جبهة النصرة بعزل معظم مسؤوليها في مخيم اليرموك، وسط أنباء عن تشكيل عسكري جديد، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الجمعة.

وتعرض حي التضامن المجاور لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق، بعدد من القذائف والأعيرة النارية الثقيلة، فيما أكدت صفحات مقربة من الجيش النظامي استهداف عدد من الأحياء جنوب دمشق.

كما تعرضت أطراف مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق، لقصف عنيف بالبراميل المتفجرة، مما تسبب بانتشار حالة من الهلع في صفوف الأهالي، إلى ذلك شهدت البلدات المحيطة بالمخيم اشتباكات متقطعة استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

هذا فيما أكد ناشطون في مخيم اليرموك قيام تنظيم جبهة النصرة الذي يسيطر وتنظيم داعش على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق، بعزل معظم قياداتها في اليرموك المقربة من تنظيم داعش والتي سهلت سيطرة داعش على اليرموك مطلع إبريل الماضي، ووفقاً للناشطين فإن من تم تعيينهم هم من المعروفين بعدائهم لداعش، وسط أنباء تتحدث عن نية قيادات النصرة المعزولة والمقربة من داعش تشكيل فصيل عسكري جديد داخل المخيم.

وفي موضوع مختلف يستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم لليوم (٦٨٣)، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل، وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من ٨٠% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو مايشكل المدخل الغربي للمخيم.

وعلى صعيد آخر، أكدت مصادر إعلامية فلسطينية إفراج السلطات اللبنانية عن (٤٠) فلسطينياً سورياً كانت القوى الأمنية قد احتجزتهم أول أمس، وذلك بعد محاولتهم الوصول إلى أوروبا عبر ميناء طرابلس شمال لبنان.

روسيا تنفي استهداف مواقع مدنية وتؤكد استهدافها لمواقع تنظيم الدولة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها نفذت مجموعة جديدة من الضربات الجوية في سوريا الليلة الماضية، وقصفت أربعة أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية، مؤكدة أنها تجنبت بدقة المناطق المأهولة بالسكان.

وقالت الوزارة إن طائرات سوخوي-٢٤ إم وسوخوي-٢٥ نفذت ثماني طلعات، وقصفت مخزن ذخيرة قرب إدلب ومركزا للقيادة من ثلاثة طوابق قرب حماة.

وأضافت وزارة الدفاع الروسية أن ضربة موجهة بدقة دمرت منشأة شمالي حمص مخصصة لتفخيخ السيارات لتنفيذ هجمات "انتحارية" مشيرة إلى أن ضرباتها الجوية تستند إلى معلومات مخابرات مؤكدة.

يأتي ذلك، في وقت أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بشدة ما وصفه بـ"القصف الوحشي الذي نفذته طائرات حربية روسية لمواقع مدنية سورية في ريفي حمص وحماة، وأدى إلى سقوط ضحايا مدنيين، بينهم أطفال ونساء".

وفي السياق، رفض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الشكوك الغربية تجاه الغارات الجوية الروسية في سوريا، واعتبر الاتهامات بعدم استهدافها مواقع لتنظيم الدولة على الأراضي السورية بأنها "عارية عن الصحة".

وقال لافروف في بيان إن "الشائعات التي تفيد بأن أهداف هذه الضربات لم تكن مواقع تنظيم الدولة، عارية عن الصحة تماما" مضيفا أنه لم يتلق أي "معلومات" عن وقوع ضحايا مدنيين جراء القصف، وفق البيان.

من جهته، انتقد سفير المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي الضربات الجوية الروسية في سوريا.

وقال المعلمي، في كلمته أمام أعضاء مجلس الأمن، إن المملكة تعرب عن قلقها العميق من العمليات العسكرية التي نفذتها القوات الروسية في حمص وحماة حيث لا يوجد تنظيم الدولة.

وكانت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي أبدت شكوكا بتلك الضربات، وأشارت إلى أن ثمة مؤشرات تفيد بأنها لم تستهدف تنظيم الدولة، خلافا لما أعلنته موسكو.

بشار الزعبي يستنكر الضربات الروسية ويعتبر أنها ستطيل أمد الحرب

قال بشار الزعبي قائد جيش اليرموك، يوم أمس الخميس، إن الضربات الجوية الروسية لدعم الرئيس بشار الأسد ستجعل الحرب المستمرة منذ أربع سنوات تمتد لفترة أطول وحث الدول العربية على تزويد مقاتلي المعارضة بأسلحة مضادة للطائرات.

وأضاف قائد جيش اليرموك، إحدى أكبر جماعات مقاتلي المعارضة التي تحارب في جنوب سوريا تحت راية الجيش السوري الحر، أن الضربات الجوية ستطيل أمد الحرب في خطوة أولى.

وتابع الزعبي "هذه الضربات ستمدد من مدى الحرب كخطوة أولى وخطوة ثانية سوف تنشر التطرف لأنه عندما تصبح الحرب دولية وعالمية على الشعب السوري فلن يتراجع عن أهدافه، وستكون بيئة حاضنة لجلب المقاتلين الاجانب لقتال الروس.

روسيا تنشر خمسين طائرة قتالية لقصف مواقع عجز عنها طيران الأسد

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها نشرت أكثر من خمسين طائرة ومروحية قتالية في سوريا لقصف مواقع عجز عنها طيران الأسد، وقال الناطق باسمها إيغور كاناشنيكوف إن قوات من مشاة البحرية والوحدات الخاصة الروسية ستُنشر لحماية المنشآت العسكرية الروسية في سوريا.

وأضاف كوناشنيكوف أن الطائرات الروسية نفذت ١٢ ضربة جوية على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا خلال ٢٤ ساعة، وقال إن مقاتلات "سوخوي" قصفت أمس

الخميس ثمانية مواقع لتنظيم الدولة، دمرت خلالها مركزين لقيادة التنظيم ومستودعات للأسلحة في مناطق اللطامنة بحماة، وتلبيسة والرستن بحمص.

كما تحدثت تقارير عن غارات روسية استهدفت مطار الطبقة العسكري بمحافظة الرقة، والذي يخضع للتنظيم. وقال مسؤول في سلاح الجو الروسي إن تحليل البيانات أظهر أن الضربات الروسية أصابت فقط أهدافا لتنظيم الدولة، وهو ما تناقضه تأكيدات فصائل من المعارضة وناشطين ميدانيين ومسؤولين أمريكيين بتعرض مواقع تلك الفصائل لقصف روسي.

كما أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال إن الطيران الروسي سيستهدف تنظيم الدولة وجبهة النصرة ومجموعات أخرى وصفها بالإرهابية. وتقول موسكو إن ضرب الأهداف يتم بالتنسيق مع النظام السوري.

وكانت واشنطن وموسكو اتفقتا على عقد اجتماع عسكري لوضع أسس تنسيق وحوار لتجنب حوادث بين الطائرات المقاتلة في المجال الجوي السوري.

الكرملين يؤكد أن هدف روسيا هو مساعدة قوات النظام في مواقعها الضعيفة

قال الكرملين إن هدف الضربات الجوية الروسية في سوريا هو مساعدة قوات بشار الأسد في محاربة الجماعات المتطرفة مثل تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق تواجه فيها القوات الحكومية صعوبات.

وردا على سؤال عما إذا كان هذا هو هدف روسيا قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين "الهدف هو في الحقيقة مساعدة القوات المسلحة السورية في مواقعها الضعيفة."

ومن جهته أيضا، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن العمليات العسكرية الروسية في سوريا، تستهدف تنظيم داعش، وجبهة النصرة، وجماعات إرهابية أخرى.

وأوضح لافروف، في مؤتمر صحفي عقده بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، إن "العمليات العسكرية الروسية في سوريا، تستهدف داعش، وجبهة النصرة، وجماعات إرهابية أخرى (لم يحددها)، وروسيا في ذلك تلتزم بشكل كامل بالقانون الدولي".

وردا على سؤال بشأن إذا ما كانت روسيا تعتبر الجيش السوري الحر، جماعة إرهابية، أجاب لافروف إن "روسيا لا تعتبر الجيش السوري الحر جماعة إرهابية، وترى أنه ينبغي أن يكون جزءا من الحل السياسي".

وشدد على أن "روسيا لا تخطط لتوسيع الضربات الجوية إلى العراق"، قائلا "إننا مهذبون، والحكومة العراقية لم تدعنا إلى ذلك". كما أوضح أن "بلاده تزود الأكراد في العراق بالأسلحة، مع إبلاغ حكومة بغداد بذلك"، على حد تعبيره.

النظام يستقدم قوات ومعدات روسية إلى مطار حماة

أفاد ضابط يعمل داخل مطار حماة بأن النظام بدأ باستقدام عناصر روسية وجهز لهم ثكنات خاصة داخل المطار، وأنه تم جلب رادارين روسيين متطورين معهم لرصد خطوط الجبهات.

ومع توالي الأنباء عن وصول قوات روسية إلى مطار حماة العسكري، أكد ضابط من داخل المطار أن الروس سيتولون حماية المدينة في حال مهاجمتها، وسيشرفون على جبهات الريف من خلال الرصد والتخطيط، بينما يؤكد الثوار عدم اهتمامهم بجنسية من يقاتلون.

فقد صبح وجود القوات الروسية في سوريا أمرا واقعا، حيث أفادت مصادر معارضة بأن موقع تمركزهم الأساسي في اللاذقية، وخصوصا في مطار حميميم العسكري، كما بدأ النظام باستقدام عدد من القوات الروسية إلى مطار حماة العسكري الشديد التحصين بسبب موقع حماة الإستراتيجي.

ولاحظ سكان حي البعث الملاصق لمطار حماة تحركات جديدة، وأكد الناشط أبو زياد للجزيرة نت أن منزله يطل على المطار بما يسمح له برصد إنشاء منازل جاهزة وكبيرة هناك، مضيفا أنه لاحظ وصول طائرات من طراز "يوشن" وهي محملة بالعديد من الجنود.

بدوره، أفاد ضابط يعمل داخل مطار حماة ويدعى أبو نضال بأن النظام بدأ باستقدام عناصر روسية وجهز لهم ثكنات خاصة داخل المطار، وأنه تم جلب رادارين روسيين متطورين معهم لرصد خطوط الجبهات.

وعن مهمة هذه القوات، أشار أبو نضال إلى أنها ستتولى مهمة الدفاع عن المدينة في حال حصول أي هجوم عليها، ومهمة الإشراف على جبهات ريف حماة وخاصة سهل الغاب، حيث ستكون بمثابة الخط الثاني على الجبهة الذي يتولى الرصد وإدارة تحركات القوات المقاتلة، دون تدخل مباشر على الأرض.

وأضاف أن من بين العناصر الروس ضباطا بخبرات عالية، لذا فإن أعدادهم ليست كبيرة وتتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ عنصر، حيث تتلخص مهمتهم في إدارة المعارك.

وأبدى أبو نضال انزعاجه من وجود هذه القوات لكونها تحظى باهتمام كبير من قبل النظام، لافتا إلى أن الضباط الروس يسكنون في منازل فخمة لا يحلم أي ضابط سوري بالسكن فيها، على حد تعبيره.

وحسب تحليل أبو نضال، فلن يشكل وجود هذه القوات فارقا كبيرا على الأرض بسبب صعوبة طبيعة المعارك التي تشبه حرب العصابات، مؤكدا أن الرادارات مختصة برصد الآليات الثقيلة أو الطيران وأنه لا يتم الاعتماد عليها بشكل كبير. لكنه رأى أن الروس قد يقدمون خدمة من ناحية التخطيط، فمعظم القوات المؤيدة للنظام تضم متطوعين وتنقصهم الخبرة.

وعلى الجهة المقابلة، قال القيادي في "لواء جند الله" أبو حذافة إنه شاهد منذ عدة أيام توجه أرتال عسكرية تصحبها آليات متطورة باتجاه سهل الغاب، مرجحا أن فيها ضباطا روسا، معتبرا ذلك دلالة على أن هذه القوات بدأت تدخل في المعارك بشكل مباشر.

ورأى أبو حذافة أنه لن يكون لهذا التدخل دور كبير، مضيفا أن "النظام استخدم كل ضباطه وخبرائه واستعان علنا بالإيرانيين وحزب الله ولم يفده ذلك إلا بإطالة المعارك".

واعتبر أن الاستعانة بالروس كعناصر مقاتلين على الأرض دليل على ضعف النظام، مؤكدا أن مقاتلي المعارضة لم يعودوا يهتمون لجنسية من يقاتلون، فهم يدافعون عن أنفسهم بعد أن لم يعد لديهم خيار آخر، حسب قوله. الجزيرة.

الشبكة السورية توثق مقتل ١٠٧١ على يد عصابات الأسد الشهر الفائت

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٤٩٧ شخصا في سوريا خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي، مشيرة إلى أن ١٠٧١ شخصا من الذين تم توثيقهم قُتلوا على يد عصابات الأسد والمليشيات الموالية لها.

وأشارت الشبكة في بيان صدر عنها، يوم أمس الخميس، إلى أنه من بين قتلى عصابات الأسد ٧٩٥ مدنيا، بينهم ٢٠٤ أطفال و١٨٩ امرأة، بينما بلغ مجموع الضحايا الذين قضوا تحت التعذيب ٤٤ شخصا، في حين قتلت عصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها ما لا يقل عن ٢٧٦ مقاتلا خلال عمليات القصف أو الاشتباك.

وذكر تقرير الشبكة أن تنظيم الدولة قتل ١١٦ مدنيا، وما لا يقل عن ٥٤ مقاتلا، في حين قتلت مليشيا وحدات الحماية الشعبية ٧ مدنيين.

وأشار التقرير إلى مسؤولية قوات التحالف الدولي عن مقتل ١٥ مسلحا و٨٦ مدنيا بينهم ٧ أطفال و١١ سيدة.

وطالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أعضاء مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل من جرائم بحق المدنيين، وبالضغط على نظام الأسد من أجل وقف عمليات القصف المتعمد والعشوائي، محملة حلفاءه من روسيا وإيران والصين المسؤولية المادية والأخلاقية عما يحصل في سوريا.

حزب الله وإيران يستعدان لعملية برية بغطاء روسي في سوريا

نقلت وكالة رويترز عن مصادر لبنانية وصفتها بالمطلعة قولها يوم أمس الخميس إن مئات العناصر من القوات الإيرانية البرية وصلت إلى سوريا منذ حوالي عشرة أيام للمشاركة في عملية برية شمال البلاد، وأضافت أن حزب الله اللبناني يستعد هو الآخر للمشاركة في هذه العملية.

وأضافت المصادر نفسها أن العملية البرية التي سيقوم بها الجيش السوري مدعوما بالقوات الإيرانية ومقاتلي حزب الله ستواكبها غارات يشنها الطيران الروسي.

ونقلت الوكالة عن أحد هذه المصادر قوله إن "العمليات الجوية الروسية في المستقبل القريب سوف تترافق مع تقدم للجيش السوري وحلفائه برا في القريب العاجل"، وذلك بهدف استعادة مناطق سيطرت عليها المعارضة السورية المسلحة في الشهور الماضية.

ومنذ الشهور الأولى لبدء الصراع المسلح في سوريا، أرسل حزب الله العديد من مقاتليه لمساندة قوات النظام في مناطق عدة بسوريا، مبررا ذلك بالدفاع عن النظام السوري الذي يعده نظاما يساند المقاومة اللبنانية والفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وقد بدأ الطيران الحربي الروسي غاراته على مواقع في إدلب وحماة وحمص يقول إنها لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، في حين قالت مصادر من المعارضة السورية المسلحة إن هذه الغارات استهدفت مواقع تابعة لها، وقد أسفرت هذه الغارات عن قتلى وجرحى بينهم أطفال ونساء.

في السياق نقلت وكالة رويترز عن مصدر في الجيش السوري قوله إن التدخل الجوي الروسي سيحدث "تغييرا كبيرا" في مسار الصراع المستمر منذ نحو خمس سنوات.

وبدورها قالت وزارة الدفاع الروسية إن الضربات الجوية تجنبت المناطق المأهولة بالسكان، في حين أكدت المعارضة أنها أوقعت عشرات الضحايا من المدنيين بين قتيل وجريح.

النظام متفائل بأن يحدث التدخل الروسي تغييرا على الأرض

قال مصدر في جيش النظام إن التدخل الجوي الروسي سيحدث "تغييرا كبيرا" في مسار الصراع المستمر منذ نحو خمس سنوات، في حين طالبت المعارضة الدول العربية بتقديم أسلحة مضادة للطائرات.

وأشار المصدر وفق وكالة رويترز إلى أن قدرات المراقبة والأسلحة الروسية المتقدمة من شأنها أن تحدد بدقة مواقع "المتمردين" ومقراتهم وتحركاتهم.

من جهتها أكدت وزارة الدفاع الروسية أنها تتبادل المعلومات بشأن سوريا مع القوات المسلحة في العراق وإيران.

وأشارت إلى أن الضربات الجوية، التي أكدت المعارضة أنها أوقعت عشرات الضحايا من المدنيين بين قتيل وجريح، محصورة فقط في المناطق غير المأهولة بالسكان.

في المقابل، قال القائد في المعارضة السورية بشار الزعبي إن الدعم الروسي للنظام سيطيل أمد الحرب.

وناشد الزعبي، وهو قائد جماعة جيش اليرموك التي تحارب في جنوبي سوريا تحت راية الجيش السوري الحر، الدول العربية تزويد مقاتليه بصواريخ مضادة للطائرات.

وحذر الزعبي في مقابلة مع رويترز من أن القصف الروسي "سينشر التطرف"، وسيجعل البيئة حاضنة لجلب المقاتلين الأجانب لمواجهة الروس.

وكانت الطائرات الروسية شنت أولى غاراتها أول أمس الأربعاء على مواقع أكدت أنها تابعة لتنظيم الدولة، وأصابت ثمانية منها مدمرة بشكل خاص مركز قيادة للتنظيم، وفق وزارة الدفاع الروسية.

الطائرات الروسية تقصف لواء صقور الجبل في إدلب

أكد لواء صقور الجبل في محافظة إدلب والذي تلقى بعض عناصره تدريبا أمريكيا أن بعض مراكزه تعرضت لقصف طائرات روسية، ليكون ثالث فصيل من الجيش الحر يتعرض للقصف الروسي.

ونقلت وكالة رويترز عن قائد اللواء حسن الحاج علي، وهو ضابط انشق عن الجيش النظامي، أن طائرات حربية روسية أطلقت يوم أمس الخميس خلال غارتين نحو عشرين صاروخا على معسكر تدريب لهذا الفصيل بريف محافظة إدلب شمال غربي سوريا، مما أسفر عن إصابة بعض الحراس بجروح طفيفة.

وفي العاصمة الأمريكية واشنطن، قال السيناتور الجمهوري جون ماكين إن لديه معلومات مؤكدة بتعرض فصائل تابعة للجيش

السوري الحر وفصائل أخرى دربتها وكالة المخابرات المركزية "سي آي إي" لضربات جوية روسية.

ولواء صقور الجبل من بين الفصائل التي تلقت تدريبا أمريكيا، وكانت مصادر قد أكدت أيضا تعرض مواقع لتجمع العزة التابع للجيش الحر لغارات روسية بمدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي.

وتركزت الغارات الروسية التي بدأت أمس على مواقع تابعة للمعارضة السورية المسلحة في أرياف محافظات حمص وحماة وإدلب وشمل القصف مواقع لجيش الفتح في إدلب.

وفي المقابل، تحدثت وزارة الدفاع الروسية عن استهداف مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على معظم محافظتي دير الزور والرقة وعلى مدن وبلدات بمحافظة حمص فضلا عن أجزاء من ريف حلب الشمالي الشرقي.

ويأتي الاستهداف الروسي للمعارضة السورية المسلحة في وسط وشمال سوريا، بعد الخسائر الكبيرة التي مني بها النظام السوري بالأشهر القليلة الماضية في إدلب وعلى مشارف معقله بالساحل.

تركيا تحظر تنقل اللاجئين السوريين بين ولاياتها بدون إذن

في سابقة هي الأولى من نوعها أعلنت السلطات التركية، صباح الأمس، حظر تنقل اللاجئين السوريين بين ولاياتها، برّاً وجواً، دون الحصول على إذن رسمي من قبل السلطات التركية.

ووفقاً لمصادر إعلامية فإنه سيتوجب على السوريين في تركيا وفق القرار الجديد التوجه إلى إدارة الهجرة في الولايات التي يقيمون فيها، قبل السفر براً وجواً بين المدن التركية، من أجل الحصول على "إذن سفر" مسبق، مع العلم أنه سيتم رفض أية حالة سفر دون الحصول على ورقة الإذن آنف الذكر.

ووفقاً لمصادر إعلامية فإن مصدر في قسم العلاقات العامة في الإئتلاف الوطني السوري أكد "أن الخارجية التركية أبلغت الإئتلاف بشكل رسمي بالقرار الجديد.

وأضاف المصدر أن القرار التركي الجديد "مؤقت"، يستمر خلال فترة الانتخابات وبعدها بقليل، مشيراً إلى أن هدف القرار هو ضبط الموضوع الأمني في البلاد"، وفق قوله.

النظام يعلن عن قائمة سوداء لـ٨٠٠ رجل أعمال تلاعبوا بالليرة السورية

أثارت الاتهامات التي وجهها مصرف سوريا المركزي للقطاع الصناعي والتجاري، الأسبوع الماضي، بشأن التلاعب بسعر صرف الليرة، حفيظة اتحاد غرف الصناعة السورية، ما دفع جهات عليا للتدخل بهدف تسوية الخلاف، بعد أن وضع المصرف المركزي أسماء ٨٠٠ رجل أعمال تلاعبوا بالليرة السورية بينهم صناعيين وتجار على "القائمة السوداء" ومنعهم من السفر.

وكان حاكم مصرف سوريا المركزي، أديب ميالة، قد اتهم رجال أعمال من القطاع الصناعي والتجاري باستغلال السعر المنخفض الذي يشترون به العملة الصعبة من المصارف بغرض الاستيراد، وتحويل تلك الأموال لحساباتهم في الخارج أو بيعها بالسوق السورية، مستغلين فارق الأسعار بين السوق الرسمية والسوداء.

وقال مصدر خاص في غرفة صناعة دمشق، لموقع "العربي الجديد"، إن اتحاد غرف الصناعة طالب مصرف سورية المركزي رسمياً، بعد سلسلة الاتهامات، بتزويد الاتحاد بنسخة من قوائم التعميم الخاصة بالمخالفين لأنظمة النقد الأجنبي قبل اتخاذه الإجراءات ضدهم، وذلك لإتاحة الوقت الكافي للصناعيين لمراجعة المصرف المركزي ومعالجة أوضاعهم ومخالفاتهم وتجنيبهم إجراءات منع السفر.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه لاعتبارات أمنية، أن حاكم المصرف المركزي يحاول تبرير فشل إدارة السياسة النقدية وتهاوي سعر صرف الليرة، فوجد ضالته في التجار والصناعيين، ليعلق عليهم تبعات تراجع سعر الصرف، بعد أن "اتهم المواطنين وصفحات فيسبوك" في وقت سابق.

وكثيراً ما يلقي المصرف المركزي اللوم على صفحات التواصل الاجتماعي المخصصة لتداول العملة السورية، أنها سبب رئيس في ترويج شائعات من شأنها تهاوي أسعار صرف الليرة، لأغراض تجارية وسياسية.

وذكر المصدر، أن "صفقات الاستيراد الكبرى تعطى لأشخاص محددين ومقربين من النظام، وهؤلاء لا يسألهم المصرف المركزي ولا يتهمهم بالتلاعب، في حين يبيعنا سعر الدولار وفق آخر نشرة بنحو ٣١٦.٥٣ ليرة للدولار الواحد، وهو السعر القريب من السعر التدخلي الذي يبيعه المصرف لشركات الصرافة التي تبيعه للمواطنين".

هذا، وسجل سعر صرف الدولار في سوريا نحو ٣٣٠ ليرة في السوق الرسمية، مقابل نحو ٣٤٠ إلى ٣٥٠ ليرة في السوق السوداء.

وعن نتائج تسوية الخلافات وتدخل مسؤولين حكوميين، وتهديد الصناعيين والتجار بالتوقف عن شراء القطع والاستيراد، يقول الصناعي السوري: "شرحنا لرئاسة الوزراء ما يعانيه الصناعيون والتجار من أعباء وخسائر نتيجة الجمود في الأسواق وارتفاع تكاليف الإنتاج بعد رفع أسعار المازوت والفيول والكهرباء".

وأكد المصدر، أن مسؤولين كباراً في الدولة نجحوا في الضغط على المصرف المركزي لتهدئة الأوضاع مع الصناعيين والتجاريين، مشيراً إلى أن المصرف المركزي أبدى استعداده التنسيق مع الاتحاد لتسوية وضع أي صناعي أو تاجر مخالف لأنظمة النقد للعمليات التجارية في التصدير والاستيراد.

وأرسل المصرف المركزي إلى اتحاد الغرف، كتاب رد ادعى خلاله، أنه يقوم تباعاً بدراسة طلبات التسوية المقدمة من التجار والصناعيين المخالفين فور ورودها والتحقق من صحتها وقانونية الوثائق المرفقة بها، بحيث يتم رفع إجراءات الحظر المتخذة فور تسوية المخالفات، وفق المصدر.

وكان مصرف سوريا المركزي قد أصدر عشرات قوائم عقابية تضم أكثر من ٨٠٠ شخصية لمخالفي أنظمة شراء القطع الأجنبية، خلال العام الماضي، ألحقها، هذا العام، بقوائم تتضمن صناعيين وتجاراً، اتهمهم خلالها بجرم غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتهريب القطع الأجنبية، مع فرض غرامة مالية بنسبة ١٠٠% من حجم المبلغ المشترى من العملة الصعبة، ما لم يقدموا على مراجعة المصرف أو أحد فروعه، خلال مدة ٣٠ يوماً، لتسوية أوضاعهم.

خفر السواحل التركي ينقذ ١١٢ لاجئاً من الغرق

أنقذ خفر السواحل التركي، يوم أمس الخميس، ١١٢ لاجئاً، من بينهم نساء وأطفال من الغرق في بحر إيجة، بعد غرق قاربهم خلال محاولتهم التسلل إلى اليونان.

ووفقا معلومات نشرتها وكالة الأناضول، تلقى خفر السواحل في ولاية "باليك إيسير"، غرب تركيا، بلاغاً من الصيادين على سواحل منطقة "أيوالك" على بحر إيجة في الولاية بغرق قارب بالقرب من جزيرة غونيش القريبة.

ولدى وصول فرق خفر السواحل إلى المنطقة وجدوا اللاجئين الذين غرق قاربهم يحاولون البقاء طافيين على سطح الماء.

وانتشلت فرق خفر السواحل اللاجئين، الذين ينتمون للجنسيات السورية والأفغانية، وتم نقلهم إلى مسستشفى أيوالك الحكومي، حيث خضعوا للكشف الطبي، ومن ثم نقلوا إلى شعبة الأجانب في مديرية أمن أيوالك لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

مواقع وأهداف الغارات الروسية في سوريا حتى الآن

بعد الغارات الروسية المتواصلة منذ يوم الأربعاء الفائت، على أرياف حمص وحماة وإدلب، بدأت تتكشف أهداف التدخل الروسي في سوريا، من خلال طبيعة الهجمات العنيفة والدامية، والتي استهدفت مناطق الزعفرانة والرستن وتلبيسة بريف حمص الشمالي، واللطامنة بريف حماه الشمالي الشرقي، وأدت إلى سقوط نحو أربعين قتيلاً مدنياً وعشرات الجرحى، خصوصاً أنها أصابت مناطق سكنية بالمطلق، إضافة إلى مقر لفصيل تابع للجيش السوري الحر.

وكانت الغارات الأكثر دموية تلك التي استهدفت ريف حمص الشمالي. وأكد الناشط الإعلامي محمد الحميد لموقع "العربي الجديد" أن "القصف الجوي الروسي كان عبارة عن ثلاث غارات، استهدفت كل واحدة منها منذ نحو العاشرة صباحاً المناطق الثلاث، فسقط

في تلبيسة ١٧ قتيلاً، وفي الزعفرانة ١١ قتيلاً، وفي الرستن ستة أشخاص من عائلة واحدة".

وأكد وجود "أطفال ونساء بين الضحايا، إضافة إلى عشرات الجرحى و٤٦ حالة فقدان أطراف". وأضاف أن "هذا العدد الكبير من القتلى والمصابين، هو نتيجة السلاح الثقيل المستخدم بالقصف، الذي استهدف منازل سكنية وسط هذه البلدات الثلاث".

وأوضح الناشط المتواجد بحمص، أن "طائرة حربية روسية يعتقد أنها تحلق بهدف التصوير، بقيت في الأجواء بعد الغارات العنيفة، فيما حلق لاحقاً طيران النظام المروحي وقصف بالبراميل مناطق بريف حمص الشمالي، المعروف للجميع بخلوه من أي تواجد لتنظيم الدولة الإسلامية".

وحول الفصائل العسكرية التي تسيطر في ريف حمص الشمالي، وطبيعتها التنظيمية، أشار الحميد إلى أن مدينة الرستن يوجد "فيها عدة فصائل، أكبرها حركة تحرير حمص وتضم عشرات الضباط المنشقين عن جيش النظام، وهي من الفصائل التي تعمل بالتنسيق مع هيئة أركان الجيش السوري الحر"، أما "في مدينة تلبيسة، فالفاعلية الأكبر لجيش التوحيد وتجمع ألوية ٣١٣، وهو تجمع فاعل في ريف حمص الشمالي، ويتبع للجيش السوري الحر"، فيما "لا يوجد داخل قرية الزعفرانة أي فصيل عسكري"، على حد تعبيره.

وتابع الناشط الإعلامي أن "ريف حمص الشمالي يضم عدة فصائل عسكرية، أبرزها: فيلق الشام، فيلق حمص، جيش التوحيد، تجمع ألوية ٣١٣، حركة تحرير حمص، وحركة أحرار الشام وجبهة النصرة". لكنه أكد أن المناطق التي تعرضت للقصف، ليس فيها أي مقر عسكري على الإطلاق، خصوصاً أن القصف استهدف وسط البلدات الثلاث، وليس أطرافها التي تتواجد فيها عادة المقرات".

ونقل الناشط عن سكانٍ محليين رأيهم بالغارات الروسية التي شنت الأربعاء للمرة الأولى، ومفاده بأنها "تأتي فقط للقضاء على المعارضة السورية التي تقاتل نظام بشار الأسد، وإلا لكانت توجهت إلى الأماكن التي تخضع لسيطرة داعش في سوريا، وهي معروفة للجميع".

أما المناطق المستهدفة أول من أمس في حماه، فأكد الناشط أبو يزن النعيمي أن "الغارات الروسية استهدفت وسط مدينة اللطامنة بعد الظهر، كما أن قصفاً مماثلاً طاول مقر تجمع العزة التابع للجيش الحر والواقع على الأطراف الشمالية لمدينة اللطامنة، وأدت الغارات إلى وقوع ثمانية جرحى".

وفي وقت بثت فيه وزارة الدفاع الروسية أول مقطع فيديو للقصف الجوي في سوريا، أعلن المتحدث باسمها إيغور كوناشينكوف، أن "طائرات سلاح الجوي الروسي قامت بحوالي ٢٠ طلعة جوية في سوريا أمس الخميس، وتمكنت من تدمير أهداف ومراكز قيادة تابعة لتنظيم "داعش". ونتيجة الضربات الجوية كانت تدمير مخازن ذخيرة، وأسلحة، وزيوت، وتجمعات للعتاد العسكري، ومراكز قيادة لمسلحي داعش في الجبال، وقد دمرت بشكل كامل".

غير أن قائد "تجمع العزة" الرائد جميل الصالح أكد أن "التسجيل الذي بثه الروس، هو القصف الذي استهدف مقرنا، وكل ما أوردته موسكو كذب في كذب، فلا يوجد أي تواجد لـ"داعش" في مناطقنا، وهذا معروف للجميع، وما استهدفته الغارات هو مقر لبعض عناصر الجيش الحر المتواجد على جبهات مع النظام".

وأضاف قائد التجمع الذي انضم أخيراً لـ"جيش النصر" وهو من الفصائل التي تنسق عملياتها مع غرفة الـ"موك" بريف حماه، أن "النظام الروسي يقوم بضرب عناصر تجمع العزة في خط المواجهة مع قوات النظام في ريف حماه الشمالي، وهدف موسكو من هذه الغارات هو مساعدة النظام الذي شارف على الهلاك ومحاولة إنهاء الثورة السورية وزيادة معاناة الشعب السوري".

من جهته، رأى المحلل العسكري والاستراتيجي أحمد رحال أنه "لا عذر، ولا حجة للغرب، وأصدقاء الشعب السوري اليوم، بعدم دعم الثورة السورية بكل ما يحتاج إليه الثوار بعد قتل المدنيين من قبل الاحتلال الروسي، سواء كان التحرك من قبل بوتين للحفاظ على الطغمة الإرهابية في دمشق أو بتوريط غربي لروسيا".

وأضاف أن "المناطق التي استهدفها القصف الروسي أمس توضح بأن النظام وروسيا باتوا يعملون فعلياً لرسم حدود الدولة العلوية في سوريا".

أخبار المعارك والجبهات

تصدت كتائب الثوار لمحاولة جديدة من قبل عصابات الأسد المدعومة بمليشيات الشبيحة والدفاع الوطني استعادة السيطرة على سرية طرنجة ومزارع الأمل في ريف القنيطرة، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين قتل على إثرها ١٢عنصرا من عصابات الأسد.

وقالت وكالة "مسار برس" في القنيطرة أن عصابات الأسد حاولت، يوم أمس الخميس، السيطرة على قرية الحميدية، بهدف قطع طريق إمداد الثوار عن بلدتي جباتا الخشب وطرنجة، مشيرا إلى أن الثوار تصدوا لها وأجبروها على التراجع.

وذكر أحد قادة الثوار في المنطقة أنهم قاموا بزيادة تحصين جبهات القتال تحسبا لمحاولات عصابات الأسد المتكررة لاقتحامها، وأكد القائد أن معركة "وبشر الصابرين" في ريف القنيطرة ما تزال مستمرة حتى تحقق أهدافها المتمثلة بربط ريف القنيطرة بريف دمشق الغربي وفك الحصار عن الثوار والمدنيين هناك، مشيرا إلى أنهم انتقلوا فيها من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم.

إلى ذلك، استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في تلال الشعار والأحمر وعين النورية وكروم جبا وبزاق وعيون وعلق في ريف القنيطرة براجمات الصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

هذا فيما دارت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات مدينة تلبيسة وقريتي أم شرشوح والهلالية في الريف الشمالي، فيما قتل ٦ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرون جراء كمين نصبه لهم عناصر من تنظيم الدولة على طريق حمص تدمر.

كما تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل ومطار التيفور العسكري شرقي حمص، وسط قصف بقذائف الدبابات على المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد داخل المطار.

ومن جهتهم تصدى الثوار لمحاولة عصابات الأسد التقدم نحو قرية السعن في ريف حماة الشرقي، بغية إقامة حاجز لها شمال القرية، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير آلية عسكرية لعصابات الأسد ومقتل وجرح عدد من عناصرها.

وفي الأثناء، قتل ٥ عناصر من عصابات الأسد خلال اشتباكات مع الثوار عند حاجز معمل الشوكولا على طريق تل عبد العزيز شرقي حماة، كما واصل الثوار استهداف تجمعات عصابات الأسد في مدينة محردة شمال شرق حماة بصواريخ "غراد"، وذلك ردا على قصف الطيران الروسي للمدنيين.

أما في الريف الغربي، فقد تمكن الثوار من تدمير رشاش ثقيل لعصابات الأسد على حاجز تل ملح وقتل طاقمه.

واستهدف قصف للطيران الروسي معسكر تدريب في ريف إدلب للواء صقور الجبل الذي أشرفت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية على تدريبه، وأسفر القصف عن إصابة حراس بالمعسكر.

كما أصيب عناصر من المعارضة في قصف مماثل استهدف موقعا لتجمع العزة التابع للجيش الحر في اللطامنة بريف حماة الشمالي، واضطرت الغارات الروسية فصائل المعارضة إلى إعادة الانتشار في المناطق المستهدفة لتجنيب نفسها والمدنيين الخسائر..

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٤٢ الجمعة ٢/١٠/٢٠١٥